عدد ٢٦٧ النسخة ٢٥ صانتيما السنة السادسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM
الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم ٨ السبت محرم ١٣٤٥ — تصدر كل يوم سبت — وفي ١٧ جويلية الافرنجي سنة ١٩٢٦

بين الاسطر

ركوب البحر ..!

البحر مخلوق هائل يقتضي لركوبه التمرن والتعود ، فما الذي ركبه مرات وكرات كالذي ركبه لاول مرة .... وما هو في حال اعتدال الجو وسكون الرياح بمثله في سوائح الهياج وتلاطم الامواج

كنا في يوم السبت الفارط غير مرتاحي البال بل كنا نفكر تفكيرا عميقا ، ونجد في الصدور حرجا وضيقا ، لما حصل يومئذ من الاتفاق بين ركوب الهيئة الموفودة من تونس الى باريس وتعكر الجو وكثرة الرياح ، ثم لم يهدا بالنا ولم تتحسن احوالنا ولم تطمئن جوانحنا الا بعد ان وافت البرقيات تنبيء بوصول الوفد الى مرسيليا ونزوله بها على احسن حال وانم منوال

غير اننا علمنا قبل ذلك باللاسلكي بانه حصل لبعض افراد الوفد ممن لم يتعودوا على ركوب البحر دوار وغثيان فتقيأوا مرات ولكن لم يطل ذلك حتى عادت الامزجة الى سيرها العادي لان الرياح القوية سكنت فجاة ورجع الجماعة بعد ذلك الى محادثاتهم العلمية ومباحثاتهم الدينية ، ونحن لا يسعنا الا ان نعرب لهم من هنا عن سرورنا بصحتهم المتوفرة ، ونهنيهم بسلامة الوصول الى مهد الحرية ، جعل الله فيهم البركة

محتفلون ...!

اراني مضطرا لان اكون مصدقا بما قاله (دروين) من ان الانسان اصله قرد ثم ارتقى عصرا فعصرا الى ان صار كما هو الان

القرد يقلد كل حركة يراها وها انا ارى الناس حولي يقلدون كل حركة يرونها ، فالعقل يقول لي ان الانسان بقي محافظا على خليقة التقليد من يوم كان يمشي على اربع حتى اليوم

ماذا كنت ترى في نهار (١٤) جويلية بشوارع البلد ؟ مسلمون يمتطون العربات والسيارات على خلاف عاداتهم وينطلقون الى التفسح بقية ذاك اليوم لانه يوم ١٤ جويليه !

ومسلمون تجار احرار يغلقون محلات شغلهم في نصف النهار ليقضوا النصف الاخر في (الدولاش) لانه يوم ١٤ جويليه !

ومسلمون اخرون يرجعون في صباح ذلك اليوم الى ديارهم حاملين من كميات اللحوم والبقول والفواكه ما لم يعودوا به عائلاتهم في الايام الاخرى لانه يوم ١٤ جويليه !

ومسلمون اخرون يتناولون في ذلك اليوم كؤوسا فوق العادة من الموائع المحرمة لانه يوم ١٤ جويليه

فقل لي رعاك الله — الفرنسيون محتفلون بعيد حريتهم ، وهؤلاء بماذا هم محتفلون ... ؟

في المقبرة ...!

لو كنت اسمع احدا يقول اللهم امتني في بلد غير هذا البلد لقلت له امين وانا مثلك

ان المساخر والمهازل التي يبصرها الانسان في جنائزنا تجعله يفضل ان يموت غريقا ويدفن سواء بالجملة او بالتفصيل في بطون الحيتان من ان يوخذ الى المقبرة حيث يشتبك المتشاجرون والمتنازعون حول جنازة من اجل الاجور عن القراءة عليه والاجور عن حمله ، والاجور عن دفنه والاجور عن كل شيء يتعلق بموته !

في صباح يوم من هذا الاسبوع مشينا خلف جنازة الى ان بلغنا المقبرة وكنا طول الطريق نبصر المشيعين والسابلة يتداولون حمل النعش ولم تقع عليه ايدي الحمالين الاربعة الذين كانوا يمشون بارجلهم فقط

ولكن في المقبرة وقف هؤلاء الاربعة في وجه ولي الميتة يجادلونه ويماكسونه طالبين اجورهم وافية عن حملهم لها ...!

قال احدهم لا يكفينا هذا المقدار لان الليرة مرتفعة ثم اختلطت اصواتهم وكان احدهم يصيح والخبز اين الخبز عند من الخبز .. وبعد ان اتصلوا بالحوزايق كلها اختلفوا في ما بينهم في ارجاع النعش والتابوت اذ كل منهم امتنع من حملهما معا وكل منهم امتنع من حمل احدهما واتكل كل واحد على الباقين ، ولم يحل هذا المشكل الا بتداخل الحاضرين الذين هددوهم بالتبليغ عنهم وعن سلوكهم الى شيخ المدينة

هذه مساخر كبرى جدا لا يمكننا السكوت تلقاءها ولا يمكننا القبول بغض الطرف عنها ، بل يجب ويتحتم وضع نظام لحمل الاموات بتعيين افراد مخصوصين لهذه المهمة وقطع دابر تلك الفوضى وما اقبح ان يتقاضى المسلمون اجورا عن حملهم موتاهم ، واقبح من ذلك ان ياتوا من ضروب المماكسة واللجاج ما يخجل حتى الذي لا يعرف الخجل

فمن مشيخة المدينة ننتظر حركة مفيدة في هذا الغرض ليتسنى للناس ان يموتوا وافكارهم مرتاحة من هذه الجهة

المجمع العلمي ..!

ماذا يا ترى تريد رصيفتنا «الصواب» ان تقول حول (المجمع العلمي) التونسي الذي غفل «ابن سيرين» عن ايراده في كتاب تفسير

الاحلام وتركنا نراه في منامنا ولا ندري مكانه في اليقظة ۰۰۰۰۱

وعدتنا تلك الرصيفة بان ستنشر مقالا عن هذا المجمع الخيالي بعنوان الجنون فنون ! فنظن الان (بحسب الحدس فقط) ان الرصيف صاحب الصواب يريد ان يتدارك او يتلافى ما اغفله ابن سيرين فيفيدنا بما نريد ان نعلمه عن مجمع ليس لنا من المعلومات عنه الا سماع اسمه مرارا وتكرارا من لسان صاحب مطبعة العرب ليس غير وليس الا ۰۰۰

فبصبر فارغ ننتظر مقالة (الجنون فنون) لنعرف هل مسالة المجمع العلمي منامة فنقول خير ان شاء الله ۰ ام هي حقيقة مجسمة فنمقت نفسنا ونسب لها اكبر غفلة لوجود هذا المؤسس الكبير بين اظهرنا ونحن لا ندري

فالى اللقاء ياصاحبي الصواب والمجمع العلمي ۰۰۰

حسين الجزيري

يسألونك عن ۰۰۰

المفسرين

فقل في الناس ناس لهم عمل غريب ۰ ويجوز ان نسميه بكل احترام عملا شيطانيا ۰ وهو تاويلهم وتفسيرهم بعض فصول الجرائد طبق اغراضهم وحسب غاياتهم ۰ وبذلك يستعملون اقوالنا معكوسة للتشفي ممن لهم غرض في التشفي منه فيشيعون ان فلانا معنى في ذلك الفصل ۰ وفلانا مقصود في تلك المقالة وهلم جرا ۰ والى اخر ما يقترفون !

قرا عبدكم هذا في العدد الماضي من هذه الجريدة فصلا عنوانه (متوظف يريد وظيفا) فلم يصل فهم عبدكم هذا المذكور الى معرفة حضرة المقصود بذلك لان الفهم كما لا يخفى يحضر ويغيب ۰۰۰ ومن طبيعتي اذا عرض لي شيء لم افهمه صار من الفرض علي فهمه ۰۰۰ وصاحب « النديم » اهون عليك ان تلتجيء الى « الدقاز » من ان تساله عن مقاصده لانك لا تحصل منه على طائل ولا على قاصر

سالت هذا وذاك وزيدا وعمرا عما فهموا ومن هو الذي يريد وظيفا فقيل لي هو فلان بن فلان ۰ قلت لا اعرفه ۰ قالوا ذلك الذي يلبس كسوة افرنجية الى اخره ۰ وضعته بفكري وبعد ذلك استعملت حيلة وروجتها على صاحب النديم فاكات ۰۰!

قلت له اعفني هذا الاسبوع من الكتابة ۰ فليس لدي الا موضوع تتوقف كتابته عن افادتي بشيء انت لا تريد اطلاعي عليه ۰ واذا اردت كتابتي ولابد فاطلعني وانا اقسم لك على الكتمان وبعد ان (قرقبت) له ما ينوف عن الخمسين يمينا علمت منه بكل صدق انه لا يعني بالمتوظف ذلك الذي الصقوا به الفصل طبق اغراض الملصقين والذي يعنيه لا يلبس كسوة افرنجية قط ـ قلت (ولو اني اطلت عليكم) هذا صنيع المؤولين والمفسرين لاقوالنا وهم الذين غلبوا سي الشيطان في قلب وعكس الانباء والاخبار ۰ بحسب البحث الذي اجراه عبدكم ۰۰۰۰۰ (المهذار)

لا تزال المجهودات مبذولة لتخفيف وطاة غلاء المعاش ۰ ومن هنا اصبحت الاسعار منخفضة الى فوق ۰۰۰۰

***

من ضمن المشتركين في الجرائد رجل نبصره كل صباح ملتصقا بجانب احدى حوانيت الدخان ومنهمكا في مطالعة الصحف اليومية !

***

بعض اعضاء بلدية (مساكن) يطلبون تاسيس مكتب للبنات ۰ والمظنون ان صواب مساكن (مساكين) ۰۰۰

***

افادت الاخبار الاخيرة ان السيد عمر بن فقراش طلب تعقيب الحكم الصادر عليه بـ(٥) اعوام سجنا لاتهامه بجمع المال لعبد الكريم الذي رضي بحكمه ۰

***

تنوي جمعية (التمثيل العربي) ان تحتفل بمناسبة مرور اربعة اعوام على اخر رواية مثلتها

***

معذور ذلك (الخلايعي) بسيدي ابي سعيد الذي يريد مطالعة الجرائد بدون مقابل لانه يشتري البطيخة بعشرة فرنكات! فهو معان ۰۰۰

***

كان بودنا ان نفيد قراءنا عن سعر الليرة الاخير ولكن ما حيلتنا ونحن لا ندري كم تبلغ حين وصول الجريدة لايديهم ؟

***

زعم بعضهم ان النديم خالص في دينه مع (عامر المؤخر واحمد الطرابلسي) مشتركيه كانا بصفاقس فوجب ان ننفي هذا القول المزعوم

***

يتساءل بعض الناس عن نص الادعية التي تقال اخر كل صلاة بجامع باريس يوم ١٤ جويليه فاضطررنا لاستعلام مكاتبنا عن ذلك !

***

سيقوم صاحب (لا تونيزي فرانسيز) بمسامرة موضوعها (الاحلام المفزعة) لانه شاهد في نومه روح جريدة الليبرال ۰۰!

***

سالوا الشيخ الصالحي عن اي شيء اعجبه في (المؤتمر) فقال الثلاثة حروف الاخيرة من اسمه فقط ۰۰۰!

***

نحن في انتظار سي مصطفى بن الحاج الصادق الامام بمنزل بوزلفى لان يفي لهذه الجريدة بما لها عليه

نجاح صديق

بكل سرور نهني صديقنا الفاضل الاكمل البارع السيد محمد بورقيبه بنجاحه الباهر في القسم الثاني من امتحان الحقوق بكلية الجزائر ونرجو له التمام وبلوغ المرام

نقاهة

نقه صديقنا الماجد الوجيه الشيخ السيد التبريزي بن عزوز وتدرج في سلم العافية بعد ان لازم الفراش اياما عديدة بسبب عملية جراحية فنهنيه ونهنيه بنقاهته ونرجو له تمام العافية ونهاية الشفاء

مر يوميا بمحل السيد علي التميمي لتشاهد ما (بالفترينات) من السلع المتجدده وعنده سراول خلعه نصف يد

اقوال الصحف

(جامع باريس)

بهذا العنوان قرانا في جريدة « النهضة » ما ياتي :

« انتقدنا في عدد مضى عما حصل من التهاون بالصحافة وعدم اطلاعها على برنامج الاحتفال بفتح جامع باريس بل وعدم اخذ بعض الصحفيين مع الوفد التونسي الذي ركب يوم السبت الاخير . واليوم نقول ان كان قد فاتنا ارسال مكاتب من طرفنا - كمحررنا المتجول مثلا - فهذا لا يعوقنا عن ابداء راينا في مسالة الجامع المنوه عنه - ان هذا الجامع المبارك قد اقيم في عاصمة ام الوطن لتقام فريضة الصلاة هناك ويجد المسلمون الموجودون هنالك بلاد الحرية اين يؤدون هذه الفريضة . غير اننا فهمنا من جملة الاقوال التي قيلت عن هذا المعهد الديني ومن رسومه التي شاهدناها انه بني على نسق الجوامع المالكية . وبناء على ذلك فلا نشك ان صلاة الجمعة ستقام فيه عند الظهر ككل جامع مالكي . وحينئذ فاين يصلي السادة الحنفية الذين يريدون تادية صلاة الجمعة عند زوال الشمس ؟ هذا سؤال وجيه على ما نحقق . والامل ان يقع التامل في هذه القضية المعقولة ورجاء ان يحصل التفكير عاجلا في تاسيس جامع ثان حنفي الصومعة تقام فيه صلاة الظهر عند الزوال ليمكن للحنفية اقامة صلواتهم في الاوقات التي يراها مذهبهم والنظر الاسمى لمن له النظر »

النديم - واخر شافعي واخر حنبلي وهي عند الله . .

(الرفق بالحيوان)

وجاء بصفحة (٧) من مجلة « المنير » ما ياتي : « نسمع ان في العالم جمعيات عديدة لها فروع كثيرة موضوعها بث فكرة الرفق بالحيوان وهو موضوع سام جليل ينال صاحبه ومؤسسه الشكر من العباد الرقيقة قلوبهم والثواب من عند الله . غير ان هذه الجمعيات مقصرة كل التقصير لانها على ما يظهر مهتمة بمصلحة وراحة الحيوانات الكبيرة وغير ملتفتة لما يقاسيه غالب الحيوانات الصغيرة من العذاب بيد الانسان الذي لا يشفق ولا يرفق تنادي الجمعيات المذكورة وتذب على مثل الجمال والبغال الحمير والكلاب والقطاطيس وهي غير دارية بما يقاسيه البق والبرغوث والوشواشة والقمل والبعوض من الهرس والفس وغير ذلك من انواع التمثيل والتعذيب

نعم ان هذه الانواع تعتدي على الانسان فتلدغه وتلسعه وتعضه وتقرصه (والظلم من شيم النفوس) ولكن كان على الانسان ان يعاملها باقل من القتل والتعذيب ويكتفي بضربها او توبيخها او تعزيرها او طردها من محله على الاكثر - فاين جمعيات الرفق بالحيوان ازاء هذه الاقترافات الفظيعة القاسية ؟ واي عذر لها تلقاء هذا التفريط مع العلم بان الجمل حيوان والبقة حيوان والبهيم حيوان والناموسة حيوان والكل في الكل حيوانات تجب مراعاتها والرفق بها سواء في سواء - هذه كلمة مخلصة نسوقها الى الجمعية الموما اليها مؤملين ان نرى منها في المستقبل اجراء المساواة بين الحيوانات لتكون لها بلسان الدويبات من الشاكرين»

النديم - امجلة هذه ام كتاب حياة الحيوان ؟

كلام الفلاسفة

اذا ما كان فكرك في وقوف
فقطعا انت لست بفيلسوف
ففكر الفيلسوف يدور دوما
كجري الذيب من خلف الخروف
ونفس الفيلسوف يطوف ايضا
طواف الارض في وقت الكسوف
وفي البلدان ينتقل انتقالا
من الخضراء حتى وادي سوف
يقول لكل حزب انا منكم
ويدخل حتى في ضرب الدفوف
يشارك ان تخمرت الجموع
وياخذ بقعة ضمن الصفوف
وليس القصد تخميرا ولكن
لاكل الكسكسي وملء جوف
ففي الاسفار نفع ليس يحصى
وكل الناس تفرح بالضيوف
خصوصا ان انا هم فيلسوف
وعاد وعاد في كل الظروف
واكل من قصاع في زوايا
احب الي من اكل الرغيف

(الفيلسوف الديني)

الى متى هذا الحال

ان المصيبة كبيرة والبلية زرقاء بوجود نساء عديدات تراوحن يوميا (في الصباح غالبا) بنهج الكنيسة وبنهج سيدي المرجاني وبنهج سيدي علي عزوز . والغرض معروف من تراوحهن ذهابا وايابا وصعودا ونزولا . . . ولقد حكى لنا الكثيرون عن صناعتهن هناك فلم نصدق تصديقا كاملا . الى ان شاهدنا احداهن ملتحقة برجل كان يهرول وتهرول خلفه وتقول (اسمع نقلك وامش) الى ان بحث من اجابته لها فرجعت عنه للاشتغال بسواه ! وليست البلية مقصورة على ما ذكرنا فقد قال واكد المطلعون بان المذكورات لا يهمهن ان يكون الحريف من اي جنس من الاجناس . . . .

فالى من يرجع له النظر في هذا الموضوع نقدم هذه الكلمة مؤملين ان نرى قطع الغابر ودابر الغابر وذلك ما يجب

اللغز البديع

اللغز الماضي لفظ (صالح) والذين نجحوا من المتسابقين الى حله هم :

الهادي الشاوي - الشاذلي بن خالد - مصطفى بن شعبان - محمد بن محمود - ابو بكر البجاوي خميس بن حميدة - حسن امينه - الهادي الزراد عز الدين - حسونه شقرون - علي بن الجيلاني محمد بن عمران - محمود بن فرج - خليل بن ف . حميدة بن سليمان - محمود الواعر - ص . ق - العربي . ش - احمد العالم - الهادي الصفاقسي - الشاذلي . م

اما لغز اليوم فهو - اي اسم سداسي حيوان (٢١) منه فعل امر . و (٤٢١) نوع من انواع المعاملات . و(١٢٤) حالة سيئة . و (٤٥٣٢) جزء من اثاث البيت . و(٣٥٢١) شيء قاتل . و(٥٤٢٣) نوع من النبات . و(٣٥٤١) فعل محرم - وجائزته نسخة من ديوان ابن الفارض توجه للاول ان بعث طي حله بتانبر ذي ٢٠ ص

منتقطفات

بين زيد وعمرو

التلميذ - بماذا ضرب زيد عمرا ؟

المعلم - بالعصا (الالف) المعلقة في ءاخره

التلميذ - ماذا جنى عمر حتى جوزي دائما بالضرب من زيد ؟

المعلم - سرق سرقة ظاهرة !

التلميذ - ماذا سرق ؟

المعلم - الواو من داود (منيرفا)

بكري مصطفى والامامه

توفى رجل سكير فاحضره اهله للمسجد لاجل الصلاة عليه فلم يتقدم احد لاشتهار الميت بالسكر . وكان رجل يسمى بكري مصطفى شيخ السكيرين فارسلوا وراءه فحضر وصلى عليه ولما فرغ اسر باذنه شيئا فقيل له ما قلت له ؟ قال قلت له اذا سالوك في الآخرة عن اخبار الدنيا فقل لهم ان بكري مصطفى اصبح اماما !

(مجلة العرفان)

نهاية الحزم

لم نجد لسانا نشكر به حضرة الكاتب الاجتماعي صاحب المجمع العلمي وصاحب مطبعة العرب لما اظهر من نهاية الحزم وكامل النشاط في الاهتمام كل صباح ومساء بتفقد صناديق الصحافيين في البوسطة والتطلع من وراء صفحاتها الزجاجية للحصول على العلم بما يرد من الرسائل والصحف لاصحابها المعجبين بمواظبته . فنشكره بقدر الاستطاعة مؤملين له الاعانة والتوفيق .

النديم

عسى ان يدرك الذين وجهنا ونوجه اليهم الوصولات بالبريد اننا ننفق لتوجيهها مصاريف باهضة، وان دون اتصالهم بالجريدة صرف النفقات الثقيلة، وان سعر الورق كل ساعة في ازدياد، واننا لا نلام اذا خاطبنا على صفحات الجريدة من لم يجيبونا منهم عن المكاتيب الخاصة

تهيئوا . . .

لتلقي «تقويم المنصور» فقد قارب الانجاز وسيبرز مشحونا باقيد المواضيع المختلفة واجمل الصور البديعة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس